

خبير سدود يكشف تضارب التصريحات الكارثية لوزير "ري" الانقلاب



الأحد 25 فبراير 2018 04:02 م

فضح الدكتور محمد حافظ، خبير السدود الدولي، تناقض تصريحات وزير ري الانقلاب الدكتور محمد عبد العاطي، الأخيرة وفق ما ذكره عبر وسائل إعلام محلية موالية للانقلاب []
وفتد أستاذ هندسة السدود، محمد حافظ، تصريحات وزير الري المصري، متسائلاً: "أيهما نصدق الوزير الذي وقف الشهر الماضي أمام البرلمان رافعا شعار (أنا مش مطمئن، وأنتم أيضا يجب ألا تطمئنوا، وإنه يخزن المياه في الجراكن بسبب نقص المياه الحالي، أم الوزير الذي نفى كل ما قاله من قبل بشأن سد النهضة، في حوار له لجريدة الأخبار".

وأضاف في تصريحات صحفية اليوم الأحد: "إثيوبيا تبني اليوم سدا جديدا يعلو سد النهضة يعرف بسد (مانديا)، وبسعة تخزينية تصل لـ 27 مليار متر مكعب، فكيف لسد النهضة المعتمد كليا على تصريف سد مانديا أن يخزن 74 مليار متر مكعب ما لم يستول على كامل فيضان النهر لمدة 3 سنوات متواصلة مع حرمان مصر من أي نقطة من تدفقات النيل الأزرق، والذي يمثل 60% من إجمالي حصة مصر ذات الـ 55.5 مليار متر مكعب؟".

ورهن عدم تضرر السد العالي بتخزين المياه خلف السد الإثيوبي بـ "أن يرجع تصميم سد النهضة إلى ما كان عليه قبل ثورة 25 يناير 2011 حيث كانت سعته التخزينية لا تزيد على 11.1 مليار متر مكعب، وقدرة إنتاجية لتوليد الطاقة لا تزيد على 1800 ميجاوات، وهذا هو التصميم الصحيح لسد يقع بمنصف المجري المائي كما صممه هيئة استصلاح الأراضي الأمريكية عام 1964 ردا على بناء مصر للسد العالي".

وبين أن "السعة التخزينية لسد النهضة تصل إلى 100 مليار متر مكعب على مدار 3 سنوات لو أضفنا فواقد التبخر والرشح خلال الفوالق الجيولوجية أثناء التخزين، وهذه الكمية كان من المفترض أن تصل لبحيرة ناصر أمام السد العالي؛ ما يعني ببساطة نقص حصة مصر سنويا بقرابة 33.3 مليار متر مكعب، والسؤال هنا لوزير الري المصري: هل خصم 33.3 مليار متر مكعب من الحصة المصرية؟ هل ستؤثر سلبا على أداء السد العالي أم لا تؤثر؟".

في سياق متصل، سخر "حافظ" من تصريحات الوزير قائلا: مبروك لإثيوبيا ضمنت هزيمة مصر أمام أي محكمة دولية []
وحول الأمر كتب "حافظ" منشورا عبر صفحته بـ فيس بوك، اليوم الأحد، ردا على حديث "عبد العاطي" .. أعتقد أن هذا التصريح لوزير الري قد يكون سبب في إستقالته قريبا .. وربما يكون هو متعمداً أن يصرح بمثل هذا التصريح ليحقق قول السيسي (إطمئنوا).
منذ عامين كذب الوزير السابق حسام مغازي عندما أعلن بأن مصر لديها كمية من المياه الجوفية تكفيها 100 عام بديلا عن نهر النيل []
وبعدها تم عزله []

مردفاً: واضح أن وزراء الري في مصر يبجيبوا (إجوان) ولكن في مرمي (مصر) .. مبروك إثيوبيا!!

<http://almogaz.com/news/politics/2018/02/24/1828852>

وأضاف في منشور آخر متصل بالأمر، ردا على تصريحات لصحيفة "اليوم السابع" والتي قال فيها نستهلك كهرباء بمليار جنيه لتوصيل المياه لكل مناطق الجمهورية []

وكتب: فكيف سيكون الوضع عندما نرفع الماء المحلاة من البحر المتوسط إلي القاهرة، أنعم الله على مصر أن مياهها تسير من منسوب 85 فوق مستوي البحر إلي منسوب صفر عند رشيد ودمياط [] وعلى الرغم من ذلك تصرف الحكومة (مليار جنيه سنويا) لرفع ضغط المياه ببعض المناطق []

وتساءل: كيف سيكون الوضع عندما نضطر لضخ المياه المحلاة من البحر المتوسط أو البحر الأحمر في إتجاه القاهرة وطنطا والمنوفية وغيرها من مدن مصر؟ مضيئاً: كم مليار ستحتاجه مصر لرفع ملايين الأمتار المكعبة يوميا عكس إتجاه إنحدار نهر النيل؟